



ربُّ الكونِ

الخير في الكون ربُّ الكون مصدره
 وما سوى الله خلاقاً يدبّره
 أحاط بالكون علماً فهو موجدُه
 ما أضيع العقل إماراح ينكره
 آمنتُ أنك يا رياه فاطرُه
 وأن جودك عبر الدهر يغمره
 باللطف والفضل ترعى الخلق مقتدراً
 ففضلك الفضلُ كلُّ الخلق تشكره
 وحكمةً منك قد أوجدتْ عالمنا
 فكلُّ ما فيه ربي أنت مصدره
 أمور كلُّ بني الدنيا تيسرها
 وكل جرمٌ بإحكام تُسيّره
 قد كان منك بحسبانٍ تحرُّكه
 ونور وجهك يا ربي يُنوره
 فأنت من أحكمتَ يمينك صنعته
 فما خشينا من الفوضى تدمره
 عيناك لم تغفلا يا ربّ ثانية
 ولا تبدلُ يوماً ما تقدّره
 ولا تباطأ نجمٌ في مسيرته
 عبر الزمان، ولا يخشى تأخره
 ولم يحد كوكبٌ عمّا رسمت له
 ولا تملّمل مما أنت تأمره
 تكامل الكون في إبداع صنعته
 يوحي بأنك يا ربي مدبّره

والله اعلم